

ابن معمر: الطائف احتضنت مشاريع تنموية من شأنها أن تغفر بها إلى مصاف المدن المتقدمة سياحياً بالعالم

## إنشاء ثلاثة أبراج سكنية جديدة على قمم جبال الهدا المطلة على منطقة نعلان بمكة المكرمة مطار دولي المصاندة في استقبال رحلات الحج والمعصرة الدولية

الطائف - أحمد الزهراني -

هلال الحارثي:

أكد معالي محافظ الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر أن محافظة الطائف قد شهدت خلال الأونة الأخيرة العديد من مشاريع البناء والتطوير والازدهار. وقال في تصريح لـ الرياض: لقد حظيت الطائف باهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني ونباعة ورعاية أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، وبذلك فقد احتضنت العديد من المشاريع، وما تزال على طريق تنفيذ المزيد من المشاريع الأخرى التي من شأنها دفع عجلة التنمية والتطوير وتسهيل خدمة المواطن وراحتته. وتابع يقول: لقد تحقق للطائف وخلال الأربعة أعوام الماضية العديد من الإنجازات التنموية الشاملة والتي أحدثت - بلا شك - نقله نوعيه في مختلف المجالات.

كما أنها مقبله على مشاريع جديدة والتي ما زالت قيد التنفيذ والترسية في مختلف المجالات، يأتي في مقدمتها إنشاء مشاريع طرق بلغت تكاليفها ٣٠٠ مليون ريال، حيث فرغت وزارة النقل من مشروع ازدواج طريق الهدا - الكر بطول ١٢٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٩٨ مليون ريال، حيث اشتمل المشروع على حواجز خرسانية إضافة إلى جسر فوق وادي العسل وإقامة جدران استنادية وعبارات صندوقية وحواجز خرسانية، وأعمال الترسية والإتارة ووسائل السلامة المرورية، واللوحات التحذيرية والإرشادية، كما تقوم وزارة النقل بتنفيذ عدة مشاريع للطرق في مواقع مختلفة ضمن ميزانيات

الأعوام السابقة منها طرق المويه الجديد، والمويه القديم والبارية والبحرة وطريق تربة - الغافة وطريق بلاد ربيع - الفرعة وطرق بلاد طويريق وغيرها من المشاريع المهمة التي تخدم الجميع. ويجري حالياً تنفيذ ٣٥١ كيلو مترا بتكلفة ٨٠٠ مليون ريال، ويعتبر مشروع توسعة وازدواج طريق الطائف - الباحة بمرحلتيه الأولى والثانية بطول ٣٣٣ كيلو مترا وبتكلفة ٣٨٧ مليون ريال من أبرز مشاريع الطرق بالمحافظة.

وهناك طريق فرعية بطول ١٣٤ كيلو مترا بتكلفة ١٦٤ مليون ريال مع اعتماد تنفيذ طرق أطوالها ٣٧٥ كيلو مترا خلال الميزانية الماضية بتكلفة ١٩٩ مليون ريال، وكذلك مشروع استكمال الطريق الدائري (المرحلة الأولى) بطول ١٧ كيلو مترا وتكلفة ٤٧ مليون ريال، والمشروع عبارة عن طريق مزدوج بطول ٥,٥ كيلو مترات بدءا من طريق الشفا إلى طريق الطائف - الباحة ويشتمل على ٣ مسارات في كل اتجاه بالإضافة إلى الأكتاف الخارجية بعرض ٢,٥ متر، وأكتاف داخلية بعرض ٢ متر يفصل بينهما جزيرة وسطية وتنفذ المرحلة الأولى من الازدواج بطول ١٢,٥ كيلو مترا من طريق الطائف - الباحة إلى طريق الطائف - الرياض ويتكون من ٣ مسارات وأكتاف جانبية وداخلية وتقاطعات علوية وممرات سفلية وطرق للخدمة الجانبية والإنارة والتشجير ووسائل السلامة المرورية. إضافة إلى تنفيذ عقبة المحمدية التي تربط الطائف بالساحل عن طريق الشفا كما يجري العمل أيضا في تنفيذ طرقات أخرى مختلفة في مواقع. أيضا إنشاء عقبتين جديدتين تربطان قرى بني مالك وميسان بالساحل باتجاه الليث، واستكمال عقبة المحمدية

وغيرها من مشاريع الطرق. وحظيت الطائف بمشاريع بلدية بلغت تكلفتها ١٣٥ مليونا ومشاريع صحية وتعليمية مختلفة، ومشاريع للمياه بتكاليف تصل إلى ٢٨٠ مليون ريال، بالإضافة إلى مشاريع لجامعة الطائف بعد أن تم توقيع العقد مؤخرا لتنفيذ الجزء الأول من المرحلة الأولى من المدينة الجامعية بتكاليف تبلغ ٣٦١ مليون ريال. حيث إن المرسوم للرحلة الأولى بلغ ٢ مليار ريال. أيضا حظيت بمشاريع أخرى للجامعة تشمل تجهيز ثلاث كليات جديدة وإنشاء مبان لإدارة الجامعة وإنشاء سكن أطباء وممرضات المستشفى الجامعي الذي سيسئو على ٨٠٠ سرير على مرحلتين، وإنشاء مبنى عيادة البحث العلمي، وإنشاء كلية لطب الأسنان. كما تشهد محافظة الطائف حاليا تنفيذ العديد من مشاريع الخير والنماء في شتى المجالات الحكومية من خلال الاستعوار في تنفيذ المشاريع الخدمية التي تسهم في الارتقاء بالأداء وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمقيمين. ففي مجال الصحة جرى العمل على تنفيذ عدة مستشفيات تصل سعتها السريرية إلى أكثر من ١١٠٠ سرير منها مستشفى الملك فيصل بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى النساء والولادة بسعة ٤٠٠ سرير ومستشفيات طرفية بسعة ٥٠ سرير في كل من قبا والمويه وظلم والمحاسن وأم السووم و٤٣ مركزا للرعاية الصحية الأولية بنش منها ٧ مراكز كمرحلة أولى بتكاليف تصل إلى مليار ريال وفي مجال المياه والكهرباء هناك عقبات المشاريع الجاري تنفيذها لخدمة الأحياء والقرى والهجر وتم الانتهاء مؤخرا من إنشاء خزان التخزن الاستراتيجي بتكاليف تصل إلى ٤٤ مليون ريال. كما تقوم إدارتا التربية والتعليم للبنات والبنين في المحافظة بتنفيذ



فهد بن معمر

تدرس إنشاء خزان استراتيجي ثانٍ بالطائف لمواجهة الأزمات. أيضا سلم مؤخرا للجهات ذات العلاقة أرضا واسعة لإنشاء مطار دولي جديد، يعد الأول من نوعه بالطائف، والذي سيكون مساندا مطار الملك عبد العزيز بجدة في استقبال رحلات الحج والعمرة الدولية.

المستثمرين قريبا في إنشاء 3 أبراج جديدة بالهدا إضافة إلى مشاريع لإنشاء مبان حكومية مختلفة لعدة قطاعات مثل الدفاع المدني ومكتب العمل والأحوال المدنية. كما يجري العمل حاليا أيضا في إنشاء 5 خزانات للمياه في مواقع متعددة من محافظة الطائف من أجل تغذية الأحياء المكتظة بالسكان بالمياه في حالة قلة ضخ المياه من قبل الشبكة العامة. كما أن الوزارة

سيكون هذا المشروع نقلة نوعية في السياحة بمحافظة الطائف، مؤكدا أن الاستثمار السياحي يعد من أهم الجوانب التي يزداد الاستثمار فيها، حيث وصل عدد مدن الترفية والمنتجعات السياحية الضخمة إلى أكثر من 20 مشروعا ووصول عدد عمائر الشقق المفروشة إلى حوالي 450 عمارة و24 فندقا تضم جميعها حوالي 15 ألف وحدة سكنية. ومن المتوقع أن يبدأ أحد

بدء مستثمر آخر في التجهيز للبدء في مشروع سياحي ضخم بحي الواصلية بتكاليف تتجاوز 500 مليون ريال، لتتواصل بذلك المشاريع السياحية التي شهدهتها الطائف في السنوات الأخيرة. كما سيتم تنفيذ مشروع سياحي ضخم عبارة عن تطوير الشريط السياحي بين منطقتي الهدا والشفا، وذلك من خلال مشاركة مؤسسات وشركات محلية وأجنبية، حيث

مشاريع تعليمية من ميزات العام الماضي بالإضافة إلى اعتماد مشاريع تعليمية مختلفة في ميزانية هذا العام. وفي المجال السياحي هناك مشروع ضخم تم البدء فيه لتطوير منتزه الريف وتحويله إلى مدينة سياحية متكاملة بتكاليف تصل إلى حوالي 200 مليون من خلال قيام أحد المستثمرين في مجال السياحة بتطوير هذا المشروع الهام وكذلك